

بيرو تكافح تزايد فقدان غطاء الأشجار، وحادث حريق أخير في منطقة ليما

بيرو تكافح تزايد فقدان غطاء الأشجار، وحادث حريق أخير في منطقة ليما

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، شهدت بيرو زيادة كبيرة في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. يسلط الحادث الأخير، وهو تنبيه بحريق في منطقة ليما، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في الحفاظ على غاباتها. مع مساحة تزيد عن 129 مليون هكتار، يمتد غطاء الأشجار في بيرو إلى ما يقرب من 78 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 762,198 هكتار، بتغيير قدره -0.97% في استقرار غطاء الأشجار.

يظل الزراعة البدائية هو السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث يمثل جزءاً كبيراً من إزالة الغابات. أدت هذه الممارسة وحدها إلى فقدان ملايين الهكتارات من غطاء الغابات. كما ساهمت الحرائق البرية، على الرغم من أهميتها الأقل مقارنة، في الخسارة، إلى جانب عوامل أخرى مثل أنشطة الغابات والتحضّر.

إن التأثير التراكمي لهذه الخسائر ليس فقط تقليل التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية ولكن أيضاً إطلاق كميات كبيرة من انبعاثات الكربون في الغلاف الجوي، مما يفاقم تغير المناخ. تشير البيانات إلى أن حوادث فقدان غطاء الأشجار لا تتوقف، حيث تظهر السنوات الأخيرة استمرار إزالة الغابات. يشكل هذا الاتجاه تهديداً خطيراً للتراث البيئي الغني في بيرو ويدعو إلى زيادة الاهتمام بممارسات إدارة الأراضي المستدامة.